

صحيح ابن خزيمة

1788 - أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا علي بن حجر الساعدي نا إسماعيل - يعني ابن جعفر - نا شريك - و هو ابن عبد الله بن أبي نمر عن أنس ٧ أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء و رسول الله صلى الله عليه و سلم قائم على المنبر يخطب استقبال رسول الله صلى الله عليه و سلم قائما ثم قال : يا رسول الله هلكت الأموال و انقطعت السبل فادع الله أن يغثنا قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه ثم قال : اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس : و لا والله ما نرى في السماء من سحب و لا قزعة و لا ما بيننا و بين سلع من بيت و لا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت - يعني السماء - انتشرت ثم أمطرت قال أنس : فلا والله ما رأينا الشمس سبعا قال : ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة و رسول الله صلى الله عليه و سلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال : يا رسول الله هلكت الأموال و انقطعت السبل فادع الله أن يمسخها عنا قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه و سلم يديه ثم قال اللهم حوالينا و لا علينا اللهم على الآكام و الطراب و بطون الأودية و منابت الشجر قال : فأقلعت و خرجنا نمشي في الشمس . قال شريك : فسألت أنسا أهو الرجل الأول ؟ فقال : لا أدري . قال أبو بكر : السلع : جبل